

حقائق التفسير

@ 186 | فيما طعموا) ^ إذا ما اتقوا الحرام وآمنوا بوعيد □ وعملوا الصالحات
اتبعوا السنة ، ثم | اتقوا البخل وآمنوا بالخلف ثم اتقوا كثرة الأكل وأحسنوا يعني قالوا
: بالفضل . | | قوله تعالى : ^ (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤم) ^ | [الآية : 101] . | | قال بعضهم : لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤم قال
بعضهم : لا تسألوا عن | مقامات الصديقين ودرجات الأولياء ، فإنه إن بدا لكم شيء منها
فأنكرتم ذلك هلكتم . | | وقال سهل : سؤاله حجاب ودعاؤه قسوة . | | قوله عز و علا : ^ (
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ^ | [الآية : 105] . |
| قال محمد بن علي : عليك نفسك إن كفيت الناس شرها فقد أدبت أكثر حقها . | | ودخل خادم
الحسين بن منصور عليه الليلة التي وعد من الغد قتله ، فقال : أوصني : | فقال : عليك
نفسك إن لم تشغلها شغلتك . | | وسئل أبو عثمان عن هذه الآية فقال : عليك نفسك إن اشتغلت
بصلاح فسادها | وستر عوراتها ، شغلك ذلك عن النظر إلى الخلق والاشتغال بهم . | | قوله
تعالى وتقدس : ^ (يوم يجمع □ الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا) ^ | [الآية :
109] . | | قال الواسطي رحمه □ عليه : أظهر ما منه إليهم كلهم من توليه فقالوا كيف
نقول | فعلت الأمم - أو فعلنا عندها - كلت إلا عن العبادة عن الحقيقة . | | وقال بعضهم :
لا علم لنا بسؤال عن الحقيقة . | | وقال : خاطبهم لعلمه بأنهم يحملون ثقل الخطاب وأشد
ما ورد على الأنبياء في | نبوتهم حمل الخطاب على المشاهدة ، لذلك لم يظهروا الجواب ولم
ينطقوا بالجواب إلا | على لسان العجز ، لا علم لنا مع ما كشفت لنا من جبروتك . | | وقال
الجنيد رحمه □ عليه : رفق بهم ولو فقهوا أو علموا لماتوا هيبة لورود الجواب | للخطاب
 . | | وقال بعضهم : لولا أن □ تعالى أيدهم بخطابه بالوسائط ، لذابوا حين فجنهم |